

تطوير وسيلة التعليمية التفاعلية لمهارة الاستماع لدى تلاميذ المدرسة الإسلامية

Fakhrun Djola¹

Ibnu Rawandhy N. Hula²

Nur Hasaniyah³

Berti Arsyad⁴

Email: fajola99@gmail.com¹

Email: ibnurawandi@iaingorontalo.ac.id²

Email: hasaniyah@bsa.uin.malang.ac.id³

Email: bertiarsyad@umgo.ac.id⁴

Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo¹

Language Development Center, IAIN Gorontalo²

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang³

Universitas Muhammadiyah Gorontalo⁴

Abstract

The focus of this study is to measure the effectiveness of the use of interactive learning media for *maharatul istima'* learning, which was developed from Arabic textbooks according to KMA 183. The textbook does not yet provide interactive multimedia, so students still find it difficult to understand Arabic material, especially listening skills. This type of research is development research (R&D) which is carried out in 10 stages, namely (1) analysis of potential and problems; (2) data collection; (3) product design; (4) design validation; (5) design revisions; (6) product trials; (7) product revisions; (8) trial use; (9) product revisions; and (10) production. The data sources of this study were obtained from interviews, questionnaires, and tests, while data analysis used the "t-Test". The results showed that *maharatul istima'* learning to students using interactive learning media was very effective. This is seen from the test analysis using the t-test, obtained t-count 5.0009 and t-table 1.6955. So the t-count is greater than the t-table. This means that H0 is rejected and H1 is accepted.

Keywords: *Listening, Development, Multimedia, Interactive, Maharah*

Abstrak

Fokus penelitian ini adalah mengukur efektifitas penggunaan media pembelajaran interaktif untuk pembelajaran *maharatul istima'*, yang dikembangkan dari buku ajar bahasa Arab sesuai KMA 183. Buku ajar tersebut belum menyediakan multimedia interaktif, sehingga para siswa masih sulit memahami materi bahasa Arab khususnya kemahiran menyimak. Jenis penelitian ini adalah penelitian pengembangan (R&D) yang dilakukan dengan 10 tahapan yakni (1) analisis potensi dan masalah; (2) pengumpulan data; (3) desain produk; (4) validasi desain; (5) revisi desain; (6) ujicoba produk; (7) revisi produk; (8) ujicoba pemakaian; (9) revisi produk; dan (10) produksi. Sumber data

penelitian ini diperoleh dari wawancara, kuesioner dan tes, sedangkan analisis data menggunakan “t-Test“. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran *maharatul istima*’ kepada siswa dengan menggunakan media pembelajaran interaktif sangat efektif. Hal ini dilihat dari analisis pengujian menggunakan uji-t, diperoleh t-hitung 5.0009 dan t-tabel 1.6955. Sehingga t-hitung lebih besar dari t-tabel. Ini berarti H0 ditolak dan H1 diterima.

Keywords: *Istima*’, *Pengembangan*, *Multimedia*, *Interaktif*, *Maharah*

مستخلص البحث

يركز هذا البحث على قياس فاعلية استخدام وسيلة التعليمية التفاعلية لتعلم مهارة الاستماع التي تم تطويرها من كتاب مدرسي عربي وفقا لقرار وزير الدين رقم 183. ذلك الكتاب لا يوفر حتى الآن وسيلة التعليمية التفاعلية حتى يصعب الطلاب فهم المادة العربية وخاصة مهارة الاستماع. أما نوع البحث فهو البحث التنموي (R & D) الذي يتم إجراؤه في 10 مراحل ، وهي (1) تحليل الإمكانيات والمشاكل ؛ (2) جمع البيانات ؛ (3) تصميم المواد ؛ (4) التحقق من التصميم ؛ (5) مراجعات التصميم ؛ (6) تجارب المواد ؛ (7) مراجعات المواد ؛ (8) الاستخدام التجريبي ؛ (9) مراجعات المواد ؛ و (10) انتاج. تم الحصول على مصادر البيانات لهذا البحث من المقابلات والاستبيانات والاختبارات ، بينما تم استخدام اختبار "t" في تحليل البيانات. تظهر نتائج الدراسة أن تعلم مهارة الاستقامة للطلاب باستخدام وسيلة التعليمية التفاعلية هو أمر فعال للغاية. يمكن ملاحظة ذلك، من تحليل الاختبار باستخدام اختبار t ، وتم الحصول على عدد 5.0009 t و 1.6955 t-table بحيث يكون عدد t أكبر من جدول t. هذا يعني رفض H0 وقبول H1 .

الكلمات المحورية: وسيلة التعليمية التفاعلية، تعليم مهارة الاستماع

أ. المقدمة

التعليم ليس نشاطا روتينيا الذي يركز على الجوانب النظرية فحسب، ولكنه عملية ديناميكية ومبتكرة وعرضية. لذلك، فإن البحث والتطوير هي واحدة من الحلول اللازمة في إنتاج الجودة و التعليم المبتكر وفقا للتكنولوجيا الحديثة.

وتطبيق التكنولوجيا في تعليم المهارات اللغوية هي إحدى الخطوات لتطوير مهارة الاستماع للمواد التعليمية التفاعلية في المدرسة.¹

ليس من السري لأي شخص عن أهمية تعليم اللغة العربية كلغة ثانية في المدارس الحكومية، لأنها واحدة من أهم اللغات العالمية. وأهمية استخدام المرافق التقنية التفاعلية الحديثة كالانترنت والحاسوب و تطبيقات البرمجيات على الأجهزة المحمولة و المرافق التقنية الأخرى والعمل على الوظيفة، و كلها لخدمة التعليم و تسهيل تطبيقها.

مع تسارع التقدم التقني في العالم والحاجة المتزايدة لمواكبة الثورة التكنولوجية العالمية بين الطلاب والمعلمين. يبدو أن رغبتنا في الكتابة ودراسة هذا البحث البسيط، لأننا نتلقى أسئلة جديّة تحتاج إلى الدراسة و البحث. هل نحتاج إلى تقنية حديثة في عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و هل هذه التكنولوجيا لها دور في تطوير مستويات تعليمية من الدائرة التعليمية (الطلاب، المعلمون، المناهج الدراسية، المرافق التعليمية، الاستراتيجيات التعليمية والطرق التعليمية)²

وسيلة التعليمية التفاعلية لمهارة لغوية لها دور مهم وأثر وثيقة بتكنولوجيا، على هذه وسيلة يمكننا أن نستفيد استفادة تامة ونستخدمها بالطريقة الصحيحة والسليمة التي تساعد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتجعل لغتنا تتبع عجلة القيادة من التقدم والتطور العالمي لتحقيق مرتبة متقدمة في نشرها وتعليمها باتباع الطريقة المثلى.³ لذلك يجب على المدرسين أن يعرفوا تطبيق الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الكتب المستعملة والمواد الدراسية، خاصة في مادة مهارة الاستماع، لأن هذه المهارة دوراً أساسياً في عملية التعلم اللغوي.

¹Moh. Ainin, Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Okara, Vol. 2, No. 8, 2013, hlm. 96.

²Rahmi D W I Nurlia, 'Efektivitas Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Qowa'id Di Pondok Pesantren Putri Al-Hidayah Kroya' (IAIN Purwokerto, 2018).

³حسين زين، 'فعالية تنفيذ الطريقة المباشرة باستعمال الكتاب "العربية بين يديك" لترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية محمديّة غويّه تمبايح كمبار رباو، Forest Ecology and Management (جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو، 2011) ص. 1.

اللازم لكل المعلم قبل أن يقوم بالتعليم إعداد أدوات ومواد تعليمية. و من الأدوات التي يستخدمها المعلم هي كتاب تعليمي المناسب الذي قرره وزير الدين في (KMA) 183. هو سلسلة من تحسينات المناهج الدراسية التي بدأت في عام 2020 وتم نقلها لاحقا إلى منهج الكفاءة الحالي في 2013 قرار وزير الدين (KMA) 165. وفي هذا المقرر تدرس فيها المهارات اللغوية لكل فصل والمستوي الدراسي. وينبغي على الجميع اتخاذ هذا المنهج كمرجع في التدريس لترقية مهارة التلاميذ، ولذلك إذا أرادوا أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية بشكل كامل، فعليه إتقان جميع المهارات الموجودة فيها.

و للحصول على هذه المهارات، هناك العديد من الأشياء التي يجب على المعلم للإهتمام إليها، بما في ذلك الوسائل التعليمية. تطورت الوسائل التعليمية للغة العربية منذ ظهور مشاكل الطلاب عندما يتعلمون اللغة العربية. بعضهم لا يستطيعون تعلم اللغة العربية إذا كان المعلم يستخدم الكتب فقط. لذلك، يجب على المعلم صنع الوسائل التعليمية التي تسهل على الطلاب في تعلم اللغة العربية. وأحد أسباب نجاح التعليم هو اختيار المعلم في الوقت المناسب و المكان المناسب و الطريقة الصحيحة و الوسائل التعليمية المناسبة التي تجعل الطلاب متحمسين للتعلم. الوسائل التعليمية كما وردت في كتاب رياض عارف الجبان الذي ألقته أرنا نورجنة هي وسائل الإعلام و الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستخدمها المعلم لإنجاح عملية التعليم و التعلم⁴. يقال من خلال نجاح التعليم هناك الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب و المعلمين يمكنهم استخدامها.

قام الباحث بدراسة أولية على عديد من الطلاب الذين يقومون بتعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية الحكومية كوتاموباغو. و وجد الباحث في كتاب قرار وزير الدين (KMA) 183 عدم وجود الوسائل التعليمية التفاعلية مثل الوسائل السمعية أو المرئية حيث يستخدم المعلمون و الطلاب في التعليم. قام

⁴ أرنا نورجنة، 'تطوير وسائل تعليم الفدرات باستخدام اللوحة الوبرية على أساس طريقة منتسوري (Montessori) لدى طلبة روضة الأطفال أولى الألباب الإسلامية المتكاملة ساووجاجر مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2019). د.ص.

الباحث بتوزيع الاستبيانات على الطلاب في المدرسة الإسلامية الحكومية كوتاموبانغو، و وجد الباحث نتائج حيث احتاج الطلاب إلى الوسائل التعليمية التفاعلية المناسبة و سهلت عليهم في التعليم. ثم يصبح عالم التعليم محددًا في كتاب قرار وزير الدين (KMA) 183 . وركز الباحث الدراسة على مهارة الاستماع. كما عرفنا أن مهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي يجب على الطلاب إتقانها، وهي المهارات الأساسية لفهم المهارات اللغوية ومعرفة اللغة، والخطوة الأولى في تعلم اللغة العربية هي الاستماع. تظهر الأبحاث أن الطلاب غالبًا ما يقضون 3 مرات أكثر في الاستماع من القراءة. و 3/4 ساعات للاستماع. سيئ جدًا، القرآن يذكر استخدام الحواس، دائما يبدأ ب (استماع)، ثم (بصر) ونحو ذلك.

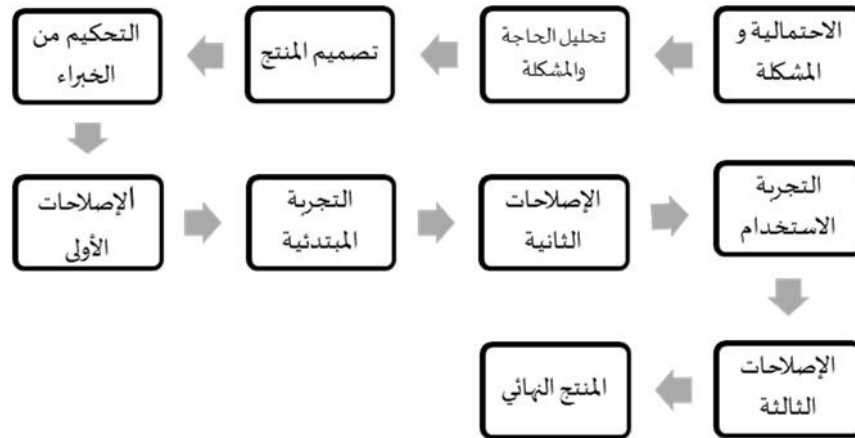
في هذا العصر، تعتبر الوسائل التعليمية مهمة في تعليم اللغة العربية، والتي تهدف إلى تحسين فهم اللغة العربية وفقا للظروف التعليمية. كما أصبحت الوسائل التعليمية أساس العملية التعليمية، بحيث يصبح من المستحيل التخلص منها في وضع تعليمي حتى تتمكن الدراسات من استيعابها والوصول إليها بأقل جهد ممكن. الدعائم هي استخدام أجهزة الكمبيوتر لعرض ودمج النص والصوت والصور والرسوم المتحركة والصوت والفيديو مع الأدوات والوصلات حتى يتمكن المستخدمون من التنقل والتفاعل والعمل والتواصل. بالنسبة للمدارس، عندما يقوم المعلم بتعليم الطلاب، يمكنه استخدام هذه الطريقة مباشرة في الصف أو في أي مكان.

بناء على ما تقدم، يرغب الباحث أن يبحث عن "تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لمهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الإسلامية الحكومية 1 كوتاموبانغو. و من أهداف هذا البحث هي لقياس فعالية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية لمهارة الاستماع.

ب. منهج البحث

استخدم الباحث البحث التطويري، و مدخل البحث هو البحث الكيفي و الكمي. أما البحث و التطوير هو البحث الذي يستخدم لإنتاج المنتج المعين و

لتقويمه.⁵ يقال أن هذا المدخل يحتاج في تطوير الوسيلة التعليمية. استخدم الباحث منهج البحث التطويري على نموذج Sugiono الذي يتكون من عشر مراحل. و أما نموذج التطوير في هذا البحث هي كما يلي:



حصل الباحث البيانات في هذا البحث نوعان: أما البيانات الأولى هي البيانات الكيفي. البيانات الكيفي المحصورة من المقابلة مع المعلم. والبيانات الثانية هي البيانات الكمي الذي محصورة من الاستبانة والإمتحان. ويقوم الباحث جمع أساليب البيانات منها:

1. الاستبانة

يقوم الباحث الاستبانة لتحليل الحاجات على التلاميذ و المعلمين في المدرسة. سيعرض الباحث هذه الستبانة ثم يوزع إلى التلاميذ الذينهم يتعلمون العربية. ولكن المخصوص في الصف العاشر. و للحصول على تقويم تعليم الاستماع في كتاب KMA 183 باستخدام الوسيلة التعليمية، يوزع الباحث الاستبانة إلى الخبراء، و المعلمين لمعرفة استخدامه في التعليم و فعاليتها. ولذلك من التلاميذ لمقارنة آرائهم في تعليم مهارة الاستماع بالوسيلة التعليمية و المخصوص في كتاب KMA 183 قبل و بعد استخدامها. و الاستبانة المستخدمة استبانة مغلقة.

2. المقابلة

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Cet. 7 (Alfabeta, 2009) hlm. 297.

قال M. Harwijaya في بحث هذه الطريقة و استخدمها الباحث بإجراء الحوار و المكاملة بالتعمق و الاستمرار للحصول على المعلومات و البيانات من أشخاص معينين⁶. عمل الباحث المقابلة في هذا البحث مع المعلمين في المدرسة. و وجد الباحث أن المعلم في المدرسة قليل في استخدام الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية. لذلك جرب الباحث لجمع البيانات من هذه المقابلة.

3. الامتحان

الامتحان هو دور مهم في هذا البحث و التطوير. يكون هذا الامتحان تجربة إلى التلاميذ و بتقويم فعالية الإنتاج في عملية التعليمية. و الامتحان يتكون من امتحان القلبي و امتحان البعدي.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

1. مفهوم الوسيلة التعليمية

الوسيلة التعليمية أجهزة أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم. يمكن القول إن الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم و توضيح المعاني و الأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعيد التلاميذ على العادة الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، و غرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ و الرموز و الأرقام. أما الإصطلاح من الوسائل التعليمية المختلفة عند العلماء كما يلي:

(1) قال ماهر إسماعيل يوسف الوسائل التعليمية في المعجم المصطلحات التربوية و النفسية بأنها: هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة، و أدوات، و مواد و غيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها لنقل خيرات تعليمية محددة للمتعلم بسهولة و يسر و وضوح، و الإقتصاد في الوقت و الجهد المبذول.⁷

⁶ أحمد منور، أساليب تعليم كتاب سلسلة "العربية بين يديك" في تعليم اللغة العربية بمعهد البر لتعليم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكاسر 2016، ص 58.

⁷ منيرة، 'تطوير وسائل تعليم قراءة اللغة العربية باستخدام ويب كويس (Web Quest) في مدرسة محمدية الثانوية الأولى مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2019). ص. 14-15.

(2) قال حسن مصطفى عبد المعطى الوسائل التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للطلبة. و من أهمية وسائل التعليمية تربية و قد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها و دورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة و خاصة بعد أن اتسعت المناهج الدراسية و تعددت جوانبها و أصبحت المعارف و المعلومات تزداد يوما بعد يوم و تأتي من جهات و وسائط عدة، نظرا لتطور وسائل الاتصال و تعدد وسائل المعرفة و مصادرها. كذلك تساعد الوسائل التعليمية إلى الأستاذ في مواجهة اعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم ملزما في بعض مراحل و ازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس.⁸

يمكن أن يقال إن الوسائل التعليمية من أسباب نجاح التعليم و بها يستطيع التلاميذ لفهم الاستماع لأن ما سمعوا من الوسيلة التعليمية كالناطقين بالعربية.

2. أنواع الوسيلة التعليمية

في تعليم اللغة العربية، ينبغي علينا أن نعرف عن الوسائل التعليمية الذي يسهل المعلمين و المتعلمين في الدراسة. أما الوسائل المقصودة في تعليم اللغة العربية نوعان كما يلي:

(1) الوسائل البصرية: هي تضم بمجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها. و تشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية و الصور المحترقة الصامتة رسوم الأفلام و الشرائح بأنواعها المختلفة و الرسوم التوضيحية و الرسوم البيانية.

⁸ زكية المفرحة 'تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام "Bambu Pintar" القصب الذكي لتلاميذ مدرسة هداية المبتدئين الابتدائية الإسلامية مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج 2019) ص. 8-9.

(2) الوسائل السمعية: وهي تضم مجموعة من المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم و التي تعتمد أساس على حاسة السمع، وتشمل الراديو و برامج الإذاعة المدرسية الاسطوانات و التسجيلات الصوتية.

(3) الوسائل السمعية و البصرية: وهي تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساس على حاسبي البصر و السمع، وتشمل الصور المحتركة الناققة و هي تتضمن الأفلام و التلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثبته و الشرائح و الصور حينما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على اسطوانات أو شرائط تسجيل. و نظرا من خصائص الوسال البصرية و السمعية فبرنامج "الوسائل المتعددة" من هذا النوع.⁹

أما الوسيلة التعليمية الذي يبحث و سيصنع في هذا البحث هو الوسائل السمعية حيث فيها الصوت المصنوع لمواد الستماع.

3. أهمية الوسيلة التعليمية

ومن التوجيه عن الوسيلة التعليمية لنا فيمكن أن تأدي دورا هاما في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام التلاميذ و إشباع حاجاتهم للتعليم كما تساعد على زيادة خبراتهم مما يجعلهم أكثر استعداد و أوفق مواجا للتعليم. يقال أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة و تزويد المفاهيم عند التلاميذ و نحوها من الأمور التعليمية. و قال Nana Sudjana و Rifa'i أن الوسائل التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم و التعلم مع إكمال النجاح في نتائجها.¹⁰ يقال محمد منصور عن أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم هي:

(1) إثارة اهتمام الدراسات بالموضوعات الدراسية مما يخلق لديهم مزيدا من النشاط والرغبة في التعلم.

⁹ ديوي أمنة الصالحة، 'تطوير الوسيلة المتفاعلة على أساس اوتوبلاي لتعليم مهارة الاستماع...ص. 36.

¹⁰ فجرة الزمرة، 'تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام أوتو بلاي ميديا ستوديو لتعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، 2017). ص. 30.

- (2) توفر وقت المعلم عند شرح المادة العلمية.
- (3) تسهم في توصيل و نقل الحقائق و المعلومات للدراسات و التي قد يصعب فهمها باستخدام الأساليب التقليدية.
- (4) تهيئ للدراسات خبرات متنوعة فتتيح فرص المشاهدة و الاستماع و التأمل و التفكير.
- (5) تساعد الدراسات على الاكتشاف و الابتكار من خلال تعاملهم مع الوسائل التعليمية.
- (6) تنمي روح العمل المشتركة بين المعلمات و الدراسات من خلال المشتركة في تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.
- (7) تؤدي إلى تنوع أساليب التعزيز التي تثبت الإجابات.
4. فوائد استخدام الوسيلة التعليمية¹¹
 - أما فوائد استخدام الوسيلة التعليمية كما يلي:
 - (1) تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم و ترغبة في التعليم
 - (2) تجذب انتباه المتعلم و تثير اهتمامه لموضوعات التعليم
 - (3) تجعل الطلاب نشط و مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية
 - (4) تساعد على زيادة خبرات الطلاب و تنوعها
 - (5) نتيح للطلاب خبرات من الصعب الحصول عليها يدونها
 - (6) تمني القدرات العقلية عند المتعلم
 - (7) تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
 - (8) تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعميمها
 - (9) توفر وقت و جهد كلا من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية
 - (10) تقوي العلاقة بين المعلم و المتعلم و تزيد من التفاعل بينها
 - (11) تساعد على تحقيق التعليم الفعال و تعديل سلوك المتعلم
 - (12) تساعد المعلم و المتعلم على مسيرة التطور العلمي و التكنولوجي

¹¹ جربة الزهرة، تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام أوتو بلاي ميديا ستوديو لتعليم المفردات...ص.

- (13) تساعد على نجاح المعلم في مهنته
- (14) تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعلية عن طريق:
- أ) تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة
- ب) حل مشكلة ازدحام الصفوف.
- ت) ج. مواجهة النقص في المعلمين المؤهلين.
- (15) تسهل عملية التعليم و التعلم و تجعلها مشوقة و مرغوب فيها:
- أ) تقدم للتلميذ أساس مادي للإدراك الحاسي، و من ثم فهي تقلل من استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.
- ب) تثير اهتمام الطلاب كثيرا.
- ت) تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
- ث) تقديم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي
- ج) تمنى في الطلاب استمرار في الفكر، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات.
- ح) تسهم في نمو المعنا، و من ثم في نمو الثورة اللفظية للتلميذ.
- خ) تقد خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تسهم في جعل ما يتعلم الطلاب أكثر كفاية و عمقا و تنوعا.
5. شروط الوسيلة التعليمية.
- أما فوائد شروط الوسيلة التعليمية كما يلي:
- (1) تحديد الأهداف من الوسيلة
- (2) دقة المادة العملية و مناسبتها المدة الدرس
- (3) توفر المواد الخاضعة اللازمة لصنعها مع رخص تكليفها
- (4) تعد الوسيلة لغرض واحد بحث أن تكون بعيدة من الاكتظاظ و الحش
- (5) أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد الطلاب الصف
- (6) أن تعرض في الوقت المناسب و أن تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
- (7) أن تلقى مع الزمن، كل حاجة المعلومات و الخرائط و السياسة و غير ذلك
- (8) أن تتناسب و مدراك الطلاب، بحيث أن يسهل الاستفادة منها

9) تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها

لذلك يمكن أن يخلص الباحث أنه قبل استخدام الوسائل التعليمية فيجب التأكيد أول اختيار وسيلة مناسبة بهذا الهدف التعليمية، و مناسبة ما يحتاج الملم و المتعلم في التعليم.

6. مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هي عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات فهو يعتبر فنا يعتمد على عمليات معقدة يتازر فيها الفكر مع حاسة السمع. الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة والته الأذن، و منه السماع و هو عملية فسيولوجية يتوفق حنثوها على سلامة الأذن، و لا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الإنتباه لمصادر الصوت. فالاستماع إذن: إدراك، و فهم و تحليل و تفسير و تطبيق و نقد و تقويم.¹² و بذلك يقال الاستماع عملية التحدث الذي يحتاج إلى فهم فيما تكلم المتحدث و المخطب.

7. أهمية الاستماع

في تعليم اللغة العربية كل لغة لها قواعد المخصوص في استخدامها. عندما يفهم الطفل قواعد أصوات من اللغة الأم، فيستغرق من خمس سنوات لفهمها. تواجه مشكلة للغاية في تعلم اللغة الأجنبية بسبب ثبات اللغة اللأم في الدماغ. المشكلة العامة التي يواجهها الأشخاص يتعلمون لغة أجنبية يعني إنتاج الصوت غير موجود في اللغة الأم. على سبيل المثال، الإندونيسيين عند الدراسة عن الحروف الهجائية أكثر صعوبة في النطق حرف (الخاء) من حرف (الباء). و ذلك لأن قواعد صوت حرف الخاء (خ) لم توجد من قبل في اللغة الأم.¹³ و بناء على الشرح فأخذ الباحث الخلاصة أن الاستماع من غاية الأهمية في تعلم اللغة العربية و بذلك على التلاميذ للتطبيقها في عملية التعلم.

¹²ديوي أمنة الصالحة، 'تطوير الوسيلة المتفاعلة على أساس اوتوبلاي لتعليم مهارة الاستماع...ص.39.

¹³ Nurul Zuhriyah, Pengembangan Bahan Ajar Untuk Maharatul Istima, Al-Af'idah, Vol. 3, No. 1, Maret 2019, hlm. 70.

8. أهداف التعليم الاستماع

يهدف تعليم الاستماع يتكون فيما يلي:

- (1) تنمية قدرة المتعلم على الانتصات والانتباه لما يستمع إليه.
- (2) غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحدهم فنون اللغة.
- (3) تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع.
- (4) تنمية قدرة المتعلم على إستنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.
- (5) غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والإهتمام بها من قبل متعلمين.
- (6) تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة.
- (7) تنمية قدرة المتعلم على التدوق من خلال الاستماع.
- (8) تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحاديث.
- (9) تنمية قدرة المتعلم على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها.
- (10) تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليه.
- (11) تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار.
- (12) تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، واصف المعنى المناسب عليها من خلال يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم و طبقات الصوت وإيجاءات الوجه وإشارات الأطراف.
- (13) تنمية قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار، واستداعها متى دعت الضرورة لذلك.

14) تمنية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء التقدير الموضوعية التي تتمثل في الخيرة الشخصية، ونظام القيم التقدير، و الواقع الإجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.¹⁴

9. أنواع الاستماع

أما أنواع الاستماع كما يلي:

- 1) الاستماع السطحي: وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع بدرجة كبيرة أو يعيرها الانتباه المناسب.
- 2) الاستماع للتحصيل: ويهدف إلى التحصيل أفكار المتحدث، والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الاستماع.
- 3) الاستماع التقديري: ومن خلاله يصفى المستمع درجة من الإبداع والاحترام للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الاستماع.
- 4) الاستماع المجل: ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالديث، وموافقته عليه وقناعاته به، وقج يستعين في تأكيد ذلك للمتحدث بالإيماءات، أو الإشارات، أو حركات الرأس أو اليدين.
- 5) الاستماع التفاعلي المركز: وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل معها بدرجة عالية من التركيز، خاصة عندما يكون المستمع بصدد الاستماع إلى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية.
- 6) الاستماع النقد: ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع إليها ويصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم أو بالفرض والاعتراض.
- 7) الاستماع الانتقائي: ومن خلاله يحاول المستمع أم يضع أذنه على بعض النقاط التي يحفل بها، أو يحتاج إليها، أو تدعم رأيه بخصوص بعض القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.
- 8) الاستماع لحل المشكلات: قد يبذل المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع من الاستماع للإجابة عن تساؤلات يلح عليه، أو لمجابهة صعوبة، أو لحل مشكلة تعن له.¹⁵

¹⁴ ديوي أمانة الصالحة، 'تطوير الوسيلة المتفاعلة على أساس اوتوبلاي لتعليم مهارة الاستماع...31-32.

و بناء على البحث السابق فهذا البحث يدل على نوع الاستماع التفاعلي لأن في الوسيلة التعليمية أُلذي سيصنع الباحث هي يندمج المستمع مع المادة المسموعة. ويسمى بوسيلة المتفاعلية لأن لها استجابة إلى من اعمالها وفيها يوجد المتحركة مثل الصور وغيرها.

10.فعالية استخدام وسيلة التعليمية لمهارة الاستماع

أ) نتائج الامتحان البعدي للفصل الضابط والتجريبي

فاعل التجربة في هذا البرنامج هم التلاميذ الصف العاشر المدرسة الإسلامية الحكومية 1 كوتاموباغو. قاسم الباحث إلى فصلين يعني الفصل الضابط والتجريبي.

لقياس فعالية من وسيلة التعليمية التفاعلية فقام الباحث صيغة. و من أهداف هذه صيغة هي لمعرفة نسبة مؤوية على تحقيق التعليمية باستخدام وسيلة التفاعلية. و نتائج الامتحان القبلي والبعدي للفصل الضابط والتجريبي هي:

الجدول (1)

المقارنة بين نتاء الامتحان البعدي للفصل الضابط والتجريبي

الرقم	مسافة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلبة	نسبة مؤوة	عدد الطلبة	نسبة مؤوة
4	100-80	جيد جدا	10	% 35.71	23	% 82.14
3	79-56	جيد	7	% 25	5	% 17.86
2	55-40	مقبول	4	% 14.29	0	% 0
1	تحت 39	ناقص	7	% 25	0	% 0

¹⁵ديوي أمنة الصالحة، تطوير الوسيلة المتفاعلة على أساس اوتوبلاي لتعليم مهارة الاستماع...ص.43.

و بناء عل الجدول السابق فيمكن أن نقول هناك الفروق على نتيجة الامتحان القبلي و البعدي أي للفصل الضابط و التجري. أما نتيجة المحصولة يعني 25 % طلبة من الضابطة و 0 % طلبة من التجربة حصلوا على التقدير "ناقص"، 14.29 % من طلبة الضابط و 0 % طلبة من التجربة حصلوا عبي "مقبول". و بالتالي 25 % طلبة من الضابطة و 17.86 % طلبة من التجربة حصلوا على التقدير "جيد". و 35.71 % طلبة من الضابطة و 82.14 % طلبة من التجربة و حصلوا على "جيد جدا".

(ب) تحليل البيانات ومناقشتها

و للتأكيد أهمية الاختلاف بين الفصل الضابط و الفصل التجري فيحتاج الإحصائية باستخدام t-test. و أما الهدف من t-test هي لاختبارسحة أو خطأ الفرضية. و مع ذلك، لاستخدام الصيغة لابدی على الباحث لإجراء f-test أولاً لمعرفة إذا كان التباين مستويا أم مختلفا. إن كان مستويا فهي t-test: two sample Assuming Equal Variances، و إن كان مختلفا فهي t-test: two sample Assuming Unequal Variances. و أما نتيجة الاختبار f-test كما يلي:

F-Test Two-Sample for Variances

	Variable 1	Variable 2
Mean	61.78571429	88.17857143
Variance	721.2857143	56.07804233
Observations	28	28
Df	27	27
F	12.86217714	
P(F<=f) one-tail	1.65066E-09	
F Critical one-tail	1.904822988	

ف-الحساب 12.8621 و ف- الجدول 1.9048. لذلك يدل على ف-الحساب

أكبر من ف-الجدول فنقول التباين غير مستويا. و قد استخدم الباحث بصيغة Separated Variances إذا كان التباين غير مستويا. و الصيغة كما يلي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

جرى الباحث لحساب باستخدام Ms Excel وهذه للتسهيل الحساب و دقتها. وقيمة (α) "0.05". وأما نتيجة المحسولة كما يلي:

t-Test: Two-Sample Assuming Unequal Variances

	Variable 1	Variable 2
Mean	61.78571429	88.17857143
Variance	721.2857143	56.07804233
Observations	28	28
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	31	
t Stat	5.009025914	
P(T<=t) one-tail	1.04647E-05	
t Critical one-tail	1.695518783	
P(T<=t) two-tail	2.09294E-05	
t Critical two-tail	2.039513446	

و بالتالي قارن الباحث إلى الدرجة "ت-الحساب" و الدرجة "ت-الجدول". أما نتيجة ت-الحساب تدل على 5.0009 وهذا أكبر من ت-الجدول يعني تدل على 1.6955. إن كان ت-الحساب أكبر ">" من ت الجدول فهـ 0 مردود، ثم "هـ 1" هذا هو مقبول. و إن كان ت-الحساب أصغر أو مستويا "≤" من ت الجدول فهـ 0 مردود. و بذلك وجد الباحث فرق قوي بين الفصل الضابط و الفصل التجري. لذلك أن فرضية البحث مقبولة و أيضا تدل على استخدام الوسائل التعليمية في البحث و التطوير برنامج أودا سيتي يكون "فعالة" لترقية كفاءة الطلبة في تعليم مهارة الاستماع للصف العشر المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى بكوتاموباغو.

د. خاتمة

إن تعليم مهارة الاستماع باستخدام أودا سيتي هي أحسن و فعال للتلاميذ في الصف العاشر المدرسة الإسلامية الحكومية ذ كوتاموباغو. أما نتائج المحسولة هي:

ت-الحساب تدل على 5.0009 وهذا أكبر من ت-الجدول يعني تدل على 1.6955. إن كان ت-الحساب أكبر ">" من ت الجدول فهـ 0 مردود، ثم "هـ 1" هذا هو مقبول. وإن كان ت-الحساب أصغر أو مستويا "≤" من ت-الجدول فهـ 0 مقبول. و بذلك وجد الباحث فرق قوئي بين الفصل الضابط و الفصل التجري. لذلك أن فرضية البحث مقبولة و أيضا تدل على استخدام الوسائل التعليمية في البحث و التطوير ببرنامج أودا سيتي يكون "فعالة" لترقية كفاءة الطلبة في تعليم مهارة الاستماع.

المراجع

الزهرة فجربة، 'تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام أوتو بلاي ميديا ستوديو لتعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2017)

زين حسنين، 'فعالية تنفيذ الطريقة المباشرة باستعمال الكتاب "العربية بين يديك" لترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية محمديّة غوبه تمبانج كمبار رباو، Forest Ecology and Management (جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو، 2011)

سوريادارما يوكي ، التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة (2016) 3.2 Lisanudhad, '، <<https://doi.org/10.21111/Lisanudhad.V3I2.1107>>.

شاه الدي ، تدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك المجلد الأول بدار اللغة العربية_ بندااء اتسية (دراسة وصفية تحليلية) (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2018)

الصالحة ديوي أمنة، 'تطوير الوسيلة المتفاعلة على أساس أوتوبلاي لتعليم مهارة الاستماع عند طلاب مدرسة مفتاح الهدى كارامنجان بمالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2016)

عزيزة نور، 'تطوير المادة الدلراسية للفقهِ الإسلامي على أساس متعددة الوسيلة أوتوبلاي في الفصل السابع مدرسة الثانوية باب السلام مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2016)

المفرحة زكية 'تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام "Bambu Pinter" القصب الذكي لتلاميذ مدرسة هداية المبتدئين الابتدائية الإسلامية مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج 2019)

منور أحمد ، أساليب تعليم كتاب سلسلة "العربية بين يديك" في تعليم اللغة العربية بمعهد البرلتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكاسر 2016.

منيرة، 'تطوير وسائل تعليم قراءة اللغة العربية باستخدام ويب كويس (Web Quest) في مدرسة محمدية الثانوية الأولى مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2019)

نورجنة أرنا، 'تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام اللوحة الوبرية على أساس طريقة منتسوري (Montessori) لدى طلبة روضة الأطفال أولى الألباب الإسلامية المتكاملة ساووجاجر مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2019)

Ainin Moh, Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Okara, Vol. 2, No. 8, 2013.

Nurlia Rahmi D W I, 'Efektivitas Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Qowa'id Di Pondok Pesantren Putri Al-Hidayah Kroya' (IAIN Purwokerto, 2018).

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Cet. 7 (Alfabeta, 2009)

Zuhriyah Nurul, Pengembangan Bahan Ajar Untuk Maharatul Istima, Al-Af'idah, Vol. 3, No. 1, Maret 2019.

